الأحمد مع أهالي منطقة الشيخ بدر وفعاليات محافظة طرطوس (خاص الوطن)

قيادي بعثي: كل ماصدر عن جنيف وفيينا لايتحدث عن مرحلة انتقالية

| طرطوس – الوطن

شنّ عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي يوسف الأحمد هجوماً عنيفاً على معارضة الرياض وداعميها، مؤكداً أنه ليس لديها أي مفردة سورية»، واعتبر أن ما يقال عن مرحلة انتقالية «ليس إلا نفخاً في الهواء ذلك أن كل ما صدر عن جنيف وفيينا لا يتحدث عن مرحلة انتقالية».

وأضاف أحمد في حوار مفتوح جمعه مع أهالي منطقة الشيخ بدر وفعاليات محافظة طرطوس ظهر أمس ضمن مهرجان الشيخ صالح العلي: إن سورية تتعامل بمرونة كاملة في محادثات جنيف لكن مع التمسك بالثوابت الوطنية التي لا يمكن التنازل عنها، مؤكداً أنها لن تقبل إملاءات عليها لا من صديق ولا من عدو في هذا المجال، ومبيناً أن الثوابت بات يعرفها القاصي والداني وهي مقام الرئاسة (الرئيس بشار الأسد) الذي انتخبه الشعب السوري ويجسّد إرادة هذا الشعب.. والجيش العربي السوري الذي يعتبر رمز الوحدة الوطنية المقدسة.. ومؤسسات الدولة التي سوف تستمر في عملها وفق الدستور الحالي لحين الاتفاق في الحوار السوري السوري على دستور جديد ويستفتى عليه من الشعب السوري.

وقال أحمد: إن الخروج من الأزمة التي تعيشها سورية منذ ما يزيد على خمس سنوات يتطلب من حزب البعث الذي فاز بأكثر من ثلثي مقاعد مجلس الشعب في الانتخابات الأخيرة ومن الأحزاب الوطنية والحكومة العمل على ثلاثة اتجاهات الأول: تعزيز تحالفنا مع الدول الصديقة التي قدمت وما زالت تقدم لنا لمساعدتنا في مواجهة الإرهاب وفي مقدمتها روسيا وإيران والصين، والثاني: الاستمرار في الأعمال العسكرية لسحق الإرهاب على كل الأرض السورية واجتثاثه حتى لا ينبت مجدداً، والثالث: إعطاء الأولوية في العمل السياسي للمصالحات الوطنية بعد أن أثبت الشعب السوري لأعدائه أنه شعب واحد بعيد كل البعد عن الأخذ بالطائفية والمذهبية والأثنية وعن أي انقسامات في نسيجه الوطني بعكس ما فعلوه في دول أخرى.

هدنة بين الإرهابيين بالضمير.. وتأسيس ميليشيا «قوات النخبة» بالحسكة

الجيش يواصل عملياته ضد داعش و«النصرة» في حلب ودير الزور واللاذقية

دبابة سورية بالقرب من ريف حلب الشمالي الشرقي

| الحسكة - دحام السلطان
الوطن- وكالات

واصل الجيش العربي السوري عملياته ضد تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في محافظات دير الزور وحلب واللاذقية، في حين حقق داعش تقدماً بمخيم اليرموك جنوب دمشق على حساب «النصرة» وعقد اتفاق هدنة مع ميليشيا «جيش الإسلام» في مدينة الضمير بريف دمشق الشمالي الشرقي، على حين أعلن في الحسكة عن تشكيل ميليشيا «قوات النخبة» التي تتبع لـ«تيار الغد» الذي يقوده الرئيس السابق للائتلاف المعارض أحمد الجربا.

وفي التفاصيل ذكرت مصادر أهلية من المناطق المحيطة بمخيم اليرموك لـ«الوطن» أن أعمدة الدخان تصاعدت وبكثافة من المخيم عصر أمس، على حين ذكر نشطاء على «فيسبوك» أن وتيرة الاشتباكات بين داعش و«النصرة» انخفضت أمس لكنها لم تتوقف في محاور منطقة المسبح، وفي نهايات الجاعونة وحيفا وفي محيط الفرن الآلي، معتبرين أن «مجاهدي» الدولار لا يهمهم عدد القتلى، وأن ما يهمهم هو تنفيذ الأوامر الصهيونية.

وأضاف النشطاء: أن داعش سيطر على منطقة المربع الأمني غرب اليرموك، معتبرين أن التطور الميداني الجديد يضيق الخناق على جبهة النصرة ويقلل من مناطق وجودها داخل المخيم.

وفي ريف دمشق الشمالي الشرقي، أكد نشطاء معارضون على «فيسبوك» أن تنظيم داعش عقد اتفاق هدنة مع ميليشيا «جيش الإسلام» و«قوات أحمد العبدو» في مدينة الضمير في القلمون الشرقي، دون ذكر تفاصيل الاتفاق.

إلى حلب حيث نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدات الجيش والقوات المسلحة واصلت عملياتها ضد تجمعات وأوكار تنظيمي داعش و«النصرة» والمجموعات المنضوية تحت زعامتها في قرى حزوان وبزاعة وقباسين وحسامية شمال شرق المدينة بنحو ٣٥ كم، كما كبدت المجموعات الإرهابية خسائر بالأفراد والعتاد الحربي ودمرت لهم جرافة في قريتي صوران والعويجة ومنطقتي الشقيف وضهرة عبدربه بالريف الشمالي.

أما في ريف المحافظة الشرقي فأكد المصدر، أن الجيش «نفذ عملية على تجمع لإرهابيي تنظيم داعش في قريتي عاكولة والبريج بمنطقة دير حافر أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين وتدمير تحصيناتهم وآلياتهم»، وأن وحدة من الجيش داخل مدينة حلب «قضت على عدد من إرهابيي النصرة على أطراف حي سيف الدولة»، على حين نقلت «سانا» عن مصدر ميداني أن الجيش دمر بصاروخ موجه شاحنة كبيرة محملة بالذخائر لـ«النصرة» شرق بلدة بيانون نحو ١٨ كم شمال غرب حلب على الطريق الدولية المؤدية إلى تركيا.

وإلى الريف الجنوبي الغربي من الحسكة، وبحسب مصادر معارضة، أعلنت ما يُسمى بقوات «النخبة السورية» الجناح العسكري لما يسمى «تيار الغد السوري»، الذي يترأسه المدعو أحمد الجربا الرئيس الأسبق للائتلاف المعارض، يوم أمس عن سيطرتها على مناطق في ريفي الحسكة ودير الزور، من خلال بيان مصور.

وجاء في البيان أنه «تم بعون الله تحرير قرى بادية أبو خشب ومالحة الذرو ورجعان وأم مدفع على أيدي ثوار قوات النخبة السورية التي نعلن عنها اليوم، لقناعتنا الراسخة بأن الحل في بلدنا لا يأتي إلا على أيدي الثوار على الأرض»، معتبراً أن تشكيل قوات النخبة جاء «بعدما تم تشتيت الجيش السوري الحر» وأنها «تجمع ثوري ضمن مشروع سياسي وطني تجسد في تيار الغد السوري الذي انطلق من القاهرة». وأشارت المصادر إلى أن هذا يأتي، مع ورود أنباء عن تقارب بين «مجلس سورية الديمقراطي» والجربا، واحتمال أن يتولى الأخير الرئاسة المشتركة للمجلس، بعد انسحاب هيثم المناع من رئاسته.

وفي دير الزور أكدت مصادر ميدانية من المدينة، أن سلاح المدفعية في الجيش العربي السوري استهدف مواقعاً لتجمعات تنظيم داعش في حي الصناعة وفي مواقع المريعية وحويجة المريعية والجفرة ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتليه في تلك المواقع.

وأضافت المصادر: أن وحدة من الجيش العربي السوري تمكنت من تدمير مستر للتنظيم في حي العرفي وتمكنت من قتل وإصابة من فيه، بالإضافة إلى قاعدة لإطلاق الصواريخ محلية الصنع.

كما تصدت وحدة من الجيش بمؤازرة الدفاع الوطني لعدة محاولات قام بها مقاتلو التنظيم، للهجوم على حي الصناعة وتمكنوا من قتل أعداد كبيرة من الدواعش وإصابة عدد آخر منهم وتدمير عربات مفخخة لهم قبل وصولها هدفها، بحسب مصادر أكدت أن سلاح الجو السوري استهدف بعدة غارات مواقع للتنظيم في أحياء «الصناعة والخسارات والكنامات والحميدية» ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتلي التنظيم.

وفي مدينة الرقة أفادت مصادر أهلية أن تنظيم داعش أقدم على قطع يد شاب بتهمة السرقة عند موقع دوار الدلة، بعدما أعدم مسؤول الآليات في التنظيم المدعو «علي مانع الجبيل» بتهمة الطعن بالتنظيم بحسب المصادر.

بدورها نقلت «سانا» عن مصدر عسكري: أن وحدة من الجيش «قضت على عدد من إرهابيي تنظيم «النصرة» شنوا هجوماً على نقطة عسكرية جنوب الجمرك القديم في حي المنشية بمنطقة درعا البلد»، على حين أكد نشطاء على «فيسبوك» أن اشتباكات عنيفة خاضتها وحدات الجيش مع الجماعات الإرهابية والمسلحة على عدة محاور في جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي، بعدما أعلن المسلحون بدء معركة سموها «رد المظالم».

مسلحو حمص وحماة يلبون نداء علوش.. والجيش يرد

قذائف «النصرة» تتساقط على قرى القبو ومريمين وفلة.. واحتدام للمعارك في الغاب

| حماة - محمد أحمد خبازي - الوطن
حمص- نبال إبراهيم

احتدمت المعارك يوم أمس ومنذ ساعات الصباح الأولى، بين الجيش العربي السوري والمجموعات الإرهابية والمسلحة في سهل الغاب الشمالي الغربي، بعد استجابة الأخيرة لنداءات وفد «معارضة الرياض»، «بإشعال الجبهات».

وبينما نقلت مواقع معارضة أن مجموعات مسلحة سيطرت على معظم قرية خربة الناقوس في منطقة سهل الغاب بريف حماة الشمالي، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الجيش أحبط محاولات التسلل في محيط القرية، كما قصف مواقع جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية بالحولة في ريف حمص بعد قصفها قرى بقذائف صاروخية.

وبيّن المصدر الإعلامي ارتفاع وتيرة المعارك في سهل الغاب الشمالي الغربي، حيث أحبط الجيش محاولات تسلل واعتداء لمجموعات مسلحة ترفع شارات «جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» في الغاب، على عدد من نقاطه العسكرية في محيط قرية خربة الناقوس، وأردى العشرات من أفرادها بعد أن أخلى بعضها نتيجة الهجمات الشرسة عليها، لينقض على المسلحين مرة أخرى ويستعيدها منهم، ويكبدهم خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

وقد استمات المسلحون لبلوغ نقطة للجيش في محيط خربة الناقوس التي شهدت أشرس المعارك، بعربة مفخخة يقودها الإرهابي التركستاني أبو مصعب الجزراوي التي دمرها الجيش قبل بلوغها هدفها، وقد سمع دوي تفجيرها في كل أرجاء منطقة الغاب كما أكد لـ«الوطن» بعض الأهالي في اتصالات لها معهم.

وقد أكدت صفحات المسلحين على مواقع التواصل الاجتماعي الأمر، حيث عرضت شريطاً مصوراً لما أسمته عملية جهادية استشهادية ضد الروافض في المنطقة!!.

مقاتل أمام مدفعية للجيش السوري في ريف حماة

من جهته قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: إن الاشتباكات المستمرة «بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة وتنظيم جند الأقصى والحزب الإسلامي التركستاني من جهة أخرى، تركزت في محيط بلدتي الحاكورة وخربة الناقوس، حيث تمكن جند الأقصى والحزب الإسلامي التركستاني والفصائل الأخرى من التقدم والسيطرة على معظم بلدة خربة الناقوس»، مضيفاً بأن معلومات وصلته عن «سيطرة الفصائل على تلة الدبابات (جنوب خربة الناقوس) بسهل الغاب، كذلك تعرضت مناطق في بلدة قلعة المضيق وقريتي جسر بيت الراس والحوش بسهل الغاب لقصف من قبل قوات النظام».

وباتجاه مدينة السقيلبية أطلقت المجموعات الإرهابية العديد من القذائف الصاروخية، ما أدى إلى ارتقاء مواطنين شهيدين هما الياس دويب ومحمد عوض الملحم حتى ساعة إعداد هذه المادة، قابلها استهداف مدفعية الجيش وصواريخه مواقع وتجمعات المسلحين في كل من الزيارة وتل واسط والمنصورة وصوامعها أيضاً، وتحشدات وتحركات لجبهة النصرة والحزب التركستاني التي كانت تتحضر لشن هجوم على مواقع الجيش في قرى سهل الغاب، وهو ما أدى إلى مصرع وجرح العشرات منهم.

كما أغار الطيران الحربي والمروحي على تحركات إرهابية في العمقية المنارة وقلعة المضيق والحواش، على حين قصف الجيش براجمات الصواريخ تجمعات إرهابية مؤللة وراجلة في عدة قرى بسهل الغاب الغربي أيضاً.

أما في ريف المحافظة الشرقي، فقد أغار الطيران الحربي السوري بمؤازرة المدفعية، على تحركات لداعش في قرية سرحة وناحية عقيربات ما أدى إلى مصرع العديد من الدواعش وتدمير عرباتهم وعتادهم الحربي.

والجدير بالذكر أن المعارك في ريف حماة واللاذقية تأتي عقب إعلان وفد معارضة الرياض من جنيف ضرورة «إشعال الجبهات» كما وصفها كبير مفاوضيه محمد علوش.

ويبدو أن نداء علوش لاقى آذاناً مصغية في حمص أيضاً حيث قصفت «النصرة» قرى القبو ومريمين وفلة بعشرات القذائف الصاروخية ما دفع الجيش إلى الرد على مصادر إطلاق القذائف في قريتي كفرلاها والطيبة الغربية بمنطقة الحولة بريف المحافظة الشمالي الغربي.

وبحسب مصدر عسكري في مدينة حمص تحدث لـ«الوطن»، فقد سقطت جميع تلك القذائف في الشوارع وبعض منازل المواطنين السكنية مسببة أضراراً مادية دون أن يصاب المدنيون بأذى، مشيراً إلى أن قوات الجيش ردت على مصادر إطلاق القذائف الصاروخية عبر سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة محققةً إصابات مباشرة ما أدى لتدمير عدة قواعد لإطلاق الصواريخ وإيقاع أعداد من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين.

وحسبما أفاد المصدر فقد تجددت المواجهات والاشتباكات عند محور بلدة أم شرشوح الواقعة في ريف مدينة الرستن بين قوة مشتركة للجيش والدفاع الوطني من جهة ومقاتلي «النصرة» والكتائب المنضوية تحت زعامتها، بالترافق مع قصف الجيش مدفعياً مواقع وتجمعات للتنظيم على امتداد خطوط الاشتباك وفي عمق بلدتي تلبيسة وأم شرشوح بالريف الشمالي.

وأسفرت تلك المواجهات والضربات المركزة لسلاح المدفعية الثقيلة عن مقتل وإصابة أعداد من مقاتلي التنظيم وتدمير عدد من مواقعه وتحصيناته ووسائل تنقلاته من سيارات ودراجات نارية.

كوبا تجدد تأكيد دعمها لسورية في مواجهة الإرهاب

| وكالات

أقامت المنظمة الكوبية للصداقة مع الشعوب «الإيكاب» بالتعاون مع السفارة السورية في كوبا حفلاً ثقافياً سياسياً بمناسبة الذكرى الـ٧٠ لعيد الجلاء المجيد.

وتخلل الحفل عرض ثلاثة أفلام وثائقية تحاكي معاني الجلاء والعلاقات السورية الكوبية ومشاهد حية من بطولات الجيش العربي السوري في حربه ضد الإرهاب، إضافة إلى فيلم وثائقي أنتجه الصحفي ميغيل فرنانديز الذي عمل مراسلاً لوكالة الأنباء «الكوبية» في سورية عام ٢٠١٥، كما أقيم في نهاية الحفل معرض لصور فوتوغرافية عن الأزمة في سورية عكس حجم الجرائم التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية، بحسب وكالة «سانا» للأنباء.

وقال نائب رئيس جمعية الصداقة العربية الكوبية ريغوبيرتو مينينديز في كلمة له خلال الحفل: «لقد أسهمت سورية عبر تاريخها في تطور البشرية وهي البلد النموذج في الشرق الأوسط في مواجهة الامبريالية والوقوف إلى جانب الشعوب العربية لنيل استقلالها»، واصفاً العلاقات المتينة التي تربط البلدين بأنها امتداد لعلاقات تاريخية بناءة. وأضاف مينينديز: إن «كوبا تجدد دعمها لسورية في هذه اللحظات الفارقة التي يقاتل فيها الأشقاء السوريون الإرهاب العالمي على أرضهم وتدعو إلى عدم التدخل في شؤون السوريين الداخلية» معرباً عن ثقته بأن سورية ستخرج منتصرة في هذه الحرب المفروضة عليها بفضل حكمة قيادتها وإرادة جيشها الباسل وشعبها الصامد الذي يستحق التقدير والإعجاب.

من جهته قال رئيس البعثة الدبلوماسية السورية في هافانا الدكتور لؤي العوجي في كلمته خلال الحفل: «لا يمكن الحديث عن الاستقلال من دون الوقوف على ما يجري اليوم في سورية، فالمخطط واحد والاستهداف واحد والشعب السوري يتابع مسيرة المقاومة ويحمل رسالة الجلاء بكل أمانة من أجل عزة الوطن وكرامته ومواجهة الإرهاب العالمي والتصدي للمؤامرة»، منوهاً بدعم روسيا وإيران والصين ودول بريكس وكوبا وغيرها من الدول الصديقة لسورية.

حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين الكوبيين في الحزب والدولة بينهم عضو مجلس الدولة الكوبي أنطونيو لوسون والسفيرة مديرة العلاقات الدولية لشؤون شمال إفريقية والشرق الأوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي كلارا بوليدو، وعدد من السفراء الأجانب والدبلوماسيين المعتمدين في كوبا وممثلو منظمات وهيئات وجمعيات شعبية وسياسية كوبية ومن أميركا اللاتينية وصحفيون ونشطاء سياسيون وأكاديميون وطلاب عرب وأجانب، إلى جانب الطلاب السوريين الدارسين في الجامعات الكوبية وأبناء الجالية السورية في كوبا.

تلبية لدعوة «معارضة الرياض»..

مجموعات مسلحة تنهي «الهدنة»

عناصر من الجيش السوري في ريف اللاذقية الشمالي

أعلنت مجموعات مسلحة بدء ما سمته معركة «رد المظالم» رداً على ما زعمت أنه «انتهاكات متزايدة من الجيش السوري للهدنة»، مستجيبة بذلك لدعوات وفد «معارضة الرياض» من جنيف لها لانتهاك اتفاق وقف «العمليات القتالية العدائية» الروسي الأميركي والذي دخل حيز التنفيذ في ٢٧ شباط الماضي.

وفي بيان وقعته عشرة فصائل بينها «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» المدعومتان من تركيا والسعودية ونقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أعلنت تلك الفصائل عن «تشكيل غرفة عمليات مشتركة والبدء بمعركة «رد المظالم»، وذلك رداً على الانتهاكات والخروقات من جيش النظام»، مشيرة إلى أن هذا الإعلان جاء «بعد تكاثر الانتهاكات والخروقات من قوات النظام من استهداف لمخيمات النازحين والقصف المتواصل من نقاط النظام القريبة على الأحياء السكنية».

وجاء بيان الفصائل بعد يوم واحد من تغريد «كبير المفاوضين» في وفد «معارضة الرياض» محمد علوش على صفحته في «تويتر»، مطالباً الفصائل «بإشعال كل الجبهات»، وذلك خلافاً لقرار الهدنة المتخذ دولياً، وقال: «إخواننا أعلنت لكم بطلب إشعال الجبهات وقد اشتعلت، فلا ترقبوا في النظام إلاّ ولا تنتظروا منه رحمة، فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان».

من جانبه رئيس وفد «معارضة الرياض» أسعد الزعبي وفي رسالة عبر الإنترنت لمقاتلي التنظيمات المسلحة قال: إنه لن يواصل المفاوضات المنعقدة في جنيف إلى ما لا نهاية إذا لم يتحقق تقدم فيما يتصل بمطلب المعارضة الرئيسي بخصوص الانتقال السياسي في سورية من دون (الرئيس) بشار الأسد.

وأضاف: «نحن لن نظل نفاوض بشكل فلكي أو مفتوح». وتابع: «في حالة استهداف مسلحي المعارضة بصاروخ يتعين عليهم الرد بعشرة صواريخ».

وقال الزعبي: إن على المقاتلين السيطرة على أكبر عدد ممكن من المناطق وأن عليهم انتهاز فرصة وقف القتال مثلما تفعل قوات الحكومة».

من جهته أكد المتحدث باسم «جيش الإسلام» إسلام علوش أن المعركة المعلن عنها «تتعلق بريف اللاذقية الشمالي»، حسب وكالة «فرانس برس» التي أكدت وكذلك المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أن المعركة بدأت فعلياً صباح اليوم (أمس) بهجوم شنته الفصائل المقاتلة ضد مواقع قوات النظام، على حين أوضح مصدر في الفرقة الأولى الساحلية الموقعة على بيان الفصائل، أن «النظام استغل الهدنة ليتقدم في ريف اللاذقية الشمالي وقد صبرنا كثيراً وكاد يخرجنا منه، لكن طفح الكيل وحان الوقت لاستعادة المناطق».

ومع أن بيان الفصائل لم يحدد مكان ولا زمان المعركة التي أعلنها، إلا أن موقع «روسيا اليوم» أكد أن «اشتباكات عنيفة تدور منذ فجر اليوم (أمس)» حسب نشطاء معارضين، بين الجيش العربي السوري من جهة وجبهة النصرة والفصائل المتحالفة معها «الفرقة الأولى الساحلية» وحركة «أحرار الشام» و«أنصار الشام» و«الفرقة الثانية الساحلية» و«الحزب الإسلامي التركستاني» وفصائل أخرى، من جهة أخرى في محور كباني في ريف اللاذقية الشمالي.

«روسيا اليوم»: أنباء عن صواريخ مضادة للطيران للمسلحين في سورية

| وكالات

تفيد أنباء واردة من سورية بأن بعض الفصائل المسلحة حصلت على صواريخ صينية الصنع مضادة للطائرات محمولة على الكتف (إف إن ٦) وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وحسب الموقع، فقد تضاربت التحليلات إثر سقوط طائرة حربية في ٥ نيسان في بلدة العيس بريف حلب الجنوبي، وأعلنت حركة «أحرار الشام الإسلامية» أنها أسقطتها بمضادات أرضية، على حين أكد مراسل موقع «عنب بلدي» المعارض أن الطائرة أسقطت بصاروخ حراري من نوع «FN».

كما أكد مراسل جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية بحلب بتغريدة على «تويتر»، قبل تعطيل حسابه، أن حركة «أحرار الشام» أسقطت الطائرة في حلب باستخدام صاروخ حراري مضاد للطائرات.

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أكد في أكثر من مناسبة أن الرياض مستعدة لتزويد المعارضة السورية بصواريخ مضادة للطائرات في حال إخفاق الحل السياسي.

وذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية حسب الموقع، أنها حصلت على تسجيل صوتي من مصدر ميداني، يبدو أنه لاتصال لاسلكي بين قادة أحد الفصائل المسلحة بريف حلب الجنوبي، يكشف أن مقاتلي إحدى المجموعات المسلحة الناشطة في ريف حلب استلمت ٨٥ صاروخاً حرارياً مضاداً للطائرات.

وحسب المصدر الميداني يسيطر «جيش الفتح» على المكان الذي التقطت منه المكالمة. وإذا كان دخول هذه الصواريخ إلى سورية صحيحا، فإنه يشكل تطورا نوعيا في الحرب.

أحد المسلحين ومعه صاروخ حراري مضاد للطائرات نوع (إف إن ٦)

ونشر ناشطون معارضون صورة تظهر مقاتل أحد الفصائل يحمل صاروخاً مضاداً للطائرات (FN ٦)، ويرى ناشطون أن هذا النوع من الصواريخ هو الذي أسقط طائرتين حربيتين مؤخرا، كما انتشرت على الـ«يوتوب» تسجيلات فيديو يطلق فيها مسلحون صواريخ مضادة للطيران من الكتف.

وقال الموقع: إنه «تجدر الإشارة إلى أن تسجيل «سبوتنيك» ليس دليلاً أكيداً، كما أن صور المقاتلين الحاملين للصاروخ انتشرت بشكل واسع بعد عمليات تهريب الصواريخ المضادة للطيران من ليبيا، كان آخرها ما صادرته وزارة الدفاع الجزائرية مؤخراً وأعلنت عنه في بيان ١٧ (نيسان)».

وتفيد أنباء واردة من سورية، وفق ما أورد الموقع الالكتروني لقناة روسيا اليوم، بأن بعض الفصائل المسلحة المعارضة حصلت على صواريخ صينية الصنع مضادة للطائرات محمولة على الكتف (إف إن ٦).

وتضاربت التحليلات إثر سقوط طائرة حربية في ٥ نيسان الجاري في بلدة العيس بريف حلب الجنوبي، وأعلنت حركة «أحرار الشام الإسلامية» أنها أسقطتها بمضادات أرضية، في حين أكد مصادر إعلامية معارضة في المنطقة أن الطائرة أسقطت بصاروخ حراري من نوع «FN».

كما أكد مراسل تنظيم جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في حلب بتغريدة على «تويتر»، أن «أحرار الشام» هي من أسقط الطائرة في حلب باستخدام صاروخ حراري مضاد للطائرات.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ ـ ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ ـ ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ ـ ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ ـ ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ ـ ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ ـ ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ ـ ٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠